

نهج السعادة

[126] أخبرنا بالعهد، ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن الحميري، عن هارون بن مسلم، والحسن بن طريف جميعاً، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام، الخ. - 127 - ومن كتاب له عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر (ره) وهو عامله على مصر وبالسند المتقدم عن الطبري قال أبو مخنف: ولما بلغ محمد ابن أبي بكر أن أمير المؤمنين (ع) قد بعث الاشر إلى عمله شق عليه ووجد في نفسه، ولما استشهد الاشر (ره) وبلغ أمير المؤمنين عليه السلام مودة محمد بن أبي بكر من تسريح الاشر إلى عمله، كتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى محمد بن أبي بكر سلام عليك. أما بعد فقد بلغني مودتك من تسريح الاشر إلى عملك (1) وإنني لم أفعل ذلك استبطاء لك في _____ (1) المودة - كالمودة والموعظة -: الحزن، والغضب، الغيظ، يقال: (وجد يجد - من باب ضرب ونصر - وجدا وجدة ومودة ووجدانا عليه): غضب، و (وجد له): حزن، والتسريح: الارسال، والعمل - هنا: ولاية مصر. _____